

في اللقاء الشهري بجدة.. ووسط حضور جيد

جمعية حقوق الإنسان تطالب برعاية صحية حقيقية لكبار السن



جدة - عبد الهادي المالكي
تصوير - المحرر

أقامت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمحافظة جدة لقاءها الشهري في مقر الجمعية والذي كان بعنوان "كبار السن وحقوق الإنسان" بحضور مجموعة من أعضاء الجمعية والاكاديميين والحقوقيين والشخصيات الاجتماعية والجهات الرسمية.

وتناول اللقاء، الذي قدمه كل من الإعلامي طلال قستي عضو الجمعية ورئيس تحرير مجلة الحج والعمرة، والدكتور فؤاد بوقري أكاديمي ومستشار اقتصادي وإداري ونشط حقوقي ساهم في انشاء جمعية الاحسان لرعاية كبار السن، عدة محاور في حقوق كبار السن وعن آليات تفعيل هذه الحقوق وتثقيف المجتمع بها وعن اهتمام النظام الأساسي للحكم في المملكة بالنص على واجب الدولة في رعاية كبار السن، وتشكيل مجلس الوزراء للجنة كبار السن برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية وتسجيل العديد من الجمعيات الخيرية لرعاية كبار السن. وتناول الحضور كثيرا من النقاط ذات العلاقة وخاصة الرعاية الصحية في حلقة نقاش استمرت ساعتين ركزوا فيها على عدة امور من اهمها الرعاية الصحية والرياضية لكبير السن حيث يجب تطبيق القرارات التي تم الاعلان عنها في الرياض بخصوص كبار السن وطالبوا بتطبيق نظام حقوق كبار السن اسوة بالمعمول به في دولة الكويت منذ عام ١٩٩٩م وأشاروا الى اجتماع وزراء الصحة عام ١٤٢٠هـ عندما اعلنوا الاهتمام بكبار السن.

وبيّن طلال قستي: "ان من ابسط حقوق كبير السن هي الرعاية الصحية والترفيهية الكريمة بان يكون هناك اولوية لهم في المستشفيات وكذلك في الرعاية الصحية المنزلية فليس من المعقول ان ينتظر كبير سن دوره في انتظار الى ما يتجاوز الخمس ساعات مع ما يعانيه من امراض مزمنة وكذلك تطلب بانشاء اندية رياضية خاصة بهم .

والمسن المواطن سواء كان رجلاً أم امرأة.. هو خارج التأمين الصحي، فقليلة هي الشركات الوطنية التي توفر لهم هذه الخدمة، ولا خيار لهما الا احد امرين إما الذهاب للمستشفيات الأهلية وفيها فحش الاستغلال بغلاء أسعار الكشفيات والخدمات، أو التوجه للمستشفيات المنزلية فليس من المعقول ان ينتظر كبير سن دوره في انتظار الى ما يتجاوز الخمس ساعات مع ما يعانيه من امراض مزمنة وكذلك تطلب بانشاء اندية رياضية خاصة بهم .

الجمعية الوطنية للمتقاعدين عام ١٤٢٦هـ بمرسوم ملكي لتتولى الاهتمام بالمتقاعدين والاهتمام بحقوقهم وقال ان الاهتمام المالي السن يحفظ لهم حقوقهم والاستقلال المالي . ومن ضمن الاهتمام بهم ما تقوم به وزارة الداخلية من تعاقد مع متقاعديها ليعودوا الى العمل مرة ثانية .

واضاف الشريف ان من اهم الواجبات في الرعاية الصحية للمسن المريض العلاج في المنزل وصرف ممرضات وكراسي لهم وهذا من ابسط حقوقهم كما انه يجب ان يكون هناك تنظيم واضح يشمل آلية كل ما يتعلق بحقوق المتقاعدين.



قستي: يجب تطبيق القرارات التي تم الإعلان عنها في الرياض

كما طالبوا بتفعيل قيمة احتضان كبار السن في الجامعات والمدارس ونشر ثقافتها وخدمتهم من الناحية الاسلامية . وحضر الاجتماع حسن بصفر مدير حقوق الغامدي من محكمة الاحوال الشخصية والعقيد طلال الصيدلاني واسماعيل سجينى عضو الجمعية وماجد الفيصل عضو التدريس في كلية القانون بجامعة الملك عبدالعزيز والدكتور واصف أحمد كاهلي. يذكر ان الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تحرص على إقامة لقاءات دورية بحضور عدد من الجهات الرسمية والمواطنين والناشطين الاجتماعيين بهدف توثيق التوعية وتفعيل قوانين حقوق الإنسان في المجتمع.

رعاية كبار السن فهُم سبب وجود الجيل الحالي والاعتراف بالجهد لهم ورعايتهم والوفاء لهم من اهم صفات المجتمع المتحضر. وقد تحدث الدكتور حافظ عن حث الدين والقرآن الكريم على هذا المعنى العظيم وكيف أن الله سبحانه وتعالى جعل البر بكبار السن قرينا لطاعته مستدلا بآية من القرآن الكريم في قوله تعالى (وبالوالدين إحسانا). ووضح أنه من أجل هذه الحثيات دعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ثلة من أعضائها والمهتمين من المواطنين والجهات الرسمية والجمعيات المناقشة هذه المعاني العظيمة.

د. حافظ: مطلوب المزيد من الجمعيات الخيرية لرعاية المسنين



أو غيرها من عبارات الاستعطف للحصول على الرعاية أو الخدمة. بل يجب أن تسن القوانين التي تكفل ضمن حقهم في الرعاية والضمان الصحي .. والرعاية المنزلية وأفضلية الحصول على الخدمة. ثانيا: التوثيق الاجتماعي - والترفيه عنهم بإيجاد اندية خاصة بهم رياضيا واجتماعيا. ثالثا: اولوية مباشرة خدمتهم في كل المواقع التي يحتاجون خدماتها.

عناية وتنمية مستدامة ورعاية للمسنين .. واجدها فيما يلي: أولا: الرعاية الصحية الإلزامية بما فيها الضمان الصحي .. والرعاية المنزلية وأفضلية الحصول على الخدمة. ثانيا: التوثيق الاجتماعي - والترفيه عنهم بإيجاد اندية خاصة بهم رياضيا واجتماعيا. ثالثا: اولوية مباشرة خدمتهم في كل المواقع التي يحتاجون خدماتها.

عرضت فيلم (وما بعد الصمت)

جامعة دار الحكمة: رفع الوعي في صعوبات التخاطب من التغيير الإيجابي لمجتمعنا



جدة - بحيث ال طالع الزهراني عرضت جامعة دار الحكمة فيلما ألمانيا عن الضعف السمي بعنوان "Beyond Silence" وما بعد الصمت، وذلك في قاعة صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان في جامعة دار الحكمة الخميس ١٨ ربيع الآخر، ١٤٣٧ هـ. وأقرب الفيلم حلقة نقاش عن الضعف السمي بناءً على تجارب شخصية كجزء من حملة التوعية التي نظمتها قسم علوم النطق واللغة والسمع بجامعة دار الحكمة.

وقد علقت الدكتورة سهير حسن القرشي، مديرة جامعة دار الحكمة، عن أهمية الحملة التوعية قائلة: "تسعى جامعة دار الحكمة إلى رفع مستوى الوعي الاجتماعي والثقافي على أهمية تسليط الضوء على صعوبات التخاطب وأسبابها وذلك لإحداث التغيير الإيجابي في المملكة. وأضافت الدكتورة سهير: أحيانا كل ما ينبغي القيام به هو مساعدة أفراد المجتمع على تفهم الآخر وإدراك حجم المشكلة ويدفعهم ذلك ليكونوا هم بداية التحسن."

ورشة عمل لمدة يومين حول اضطرابات البلع لدي الأطفال. تُعد الإعاقة السمعية من الإعاقات المنتشرة في المملكة العربية السعودية، وقد أثبتت الدراسة المسحية التي أجراها أ.د. محسن الحازمي في مركز البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال في المملكة العربية السعودية بين العامين (١٩٩٧-١٩٩٩م) أن الإعاقة السمعية في مجتمعنا السعودي تمثل نسبة ٨,٤٪ من نسبة مجمل الإعاقات. وتلعب الأسباب الوراثية دوراً كبيراً كونها تعتبر كأحد العوامل المسببة للإعاقة السمعية، فزواج الأقارب يسبب قرابة ٢٪ من الضعف السمي في مجتمعنا السعودي وفقاً لدراسة أجريت عام ٢٠١١ من قبل عدد من الأطباء في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض من ضمنهم الدكتورة فايحة امتياز والدكتور خالد طيبه. وقد ينتج عن الإعاقة السمعية مشاكل أخرى، مثل: تأخر النطق، وتأخر تعلم اللغة، ومشاكل في التخاطب، والتواصل، والتحصي الأكاديمي.

شابة ولدت من أم صماء، لا تقرأ، لا تكتب، ولا تستخدم لغة الإشارة الأمر الذي جعل من المستحيل أن تتواصل مع ابنتها، وتتوق بدور لسماع صوت والذتها، ولعرفة ما يدور في خلدتها، وأن تستطيع أن تشكو لها همها وهو أقل الحقوق والذي غداً أمراً مستحيلاً كما هو بحاجة لتحسين الخدمات التعليمية والصحية والتأهيلية المقدمة لهم. بحمد الله كان لعلوم النطق واللغة والسمع بجامعة دار الحكمة الشرف باستضافة اليوم التوعوي للضعف السمي بعنوان: "وما بعد الصمت" للتطرق إلى عدة مواضيع ذات أهمية لدى الصم وضعاف السمع، ومنها: توفر مترجمي لغة إشارة معتمدين، وحق التقبل الاجتماعي للضعف السمي، وحق التواصل باستخدام لغة الإشارة وذلك حسب اختيار الشخص الأصم أو المصاب بضعف سمعي.

بين المملكة العربية السعودية وألمانيا. وقد علقت الدكتورة ندى فقيه أستاذ مساعد في جامعة دار الحكمة قائلة: " فئة الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية وفي الوطن العربي بحاجة إلى مزيد من الاهتمام، وتعريفهم بحقوقهم، كما هو بحاجة لتحسين الخدمات التعليمية والصحية والتأهيلية المقدمة لهم. بحمد الله كان لعلوم النطق واللغة والسمع بجامعة دار الحكمة الشرف باستضافة اليوم التوعوي للضعف السمي بعنوان: "وما بعد الصمت" للتطرق إلى عدة مواضيع ذات أهمية لدى الصم وضعاف السمع، ومنها: توفر مترجمي لغة إشارة معتمدين، وحق التقبل الاجتماعي للضعف السمي، وحق التواصل باستخدام لغة الإشارة وذلك حسب اختيار الشخص الأصم أو المصاب بضعف سمعي.

أب يعانون من الضعف السمي، وقد شكّل الفيلم عند عرضه نقلة نوعية للتغيير في ألمانيا، حيث توجه الكثير من الناس لتعلم لغة الإشارة بعد إصدار الفيلم، والجدير بالذكر أن جامعة دار الحكمة قد عرضت فيلم "ما بعد الصمت" بعد إجراء التعديل اللازم عليه للتأكد أنه يراعي العادات والتقاليد السعودية، كما تُرجم الفيلم للغات العربية، والإنجليزية، ولغة الإشارة العربية. وشارك في حلقة النقاش العديد من التخصصات والخبرات في مجال الضعف السمي من ضمنهن: السيدة سلطنة علي رضا، الرئيسة التنفيذية بمركز جدة للنطق والسمع، والسيدة فايزة ناتو، مديرة نادي الصم للسيدات بجدة، والسيدة سوزان شوايزرو، مترجمة لغة إشارة ألمانية، بالإضافة إلى كاتبة ومؤلفة كتاب "متى أسمع صوتك" بدور الاحم، وخريجة جامعة دار الحكمة سارة الصبني. وقد ناقش جوانب مختلفة من التعايش مع الضعف السمي ومقارنة أوجه التشابه والاختلاف الثقافي

لتحسين نوعية الحياة والخدمات المقدمة لذوي صعوبات السمع في المملكة العربية السعودية. وقد عبرت الدكتورة أريج العسيري، وكيلة جامعة دار الحكمة للشؤون الأكاديمية قائلة: "تضمنت الفعالية حلقة نقاش مثمرة ومثل المشاركين في هذه الحلقة عدة أطراف من مجتمع الصم وضعاف السمع. وتكلت الأسبسية بإعلان الدكتورة أمال التجاني نائبة رئيسة الجامعة للشؤون المالية والإدارية عن دعم جامعة دار الحكمة لنادي الصم ولفعاليات "أسبوع الأصم" والتي ستقام في ابريل ٢٠١٦م.

يعمل قسم علوم النطق واللغة والسمع في جامعة دار الحكمة على رفع مستوى الوعي المجتمعي حول العديد من الاضطرابات، وتهدف هذه الحملة إلى زيادة الوعي حول الضعف السمي وتأثيره على التواصل بين ثقافتين مختلفتين (السعودية والألمانية)، وتسليط الضوء على حقوق الأفراد المصابين بالضعف السمي بتلقي الخدمات الأساسية كالتعليم وترجمة لغة الإشارة، والعلاج، وعلاوة على ذلك حاولت جامعة دار الحكمة أن تعالج التحديات الاجتماعية والتربوية والنفسية التي يواجهها أفراد أسرة الأشخاص الذين يعانون من الضعف السمي، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها الأطفال الذين يولدون لأباء يعانون من الضعف السمي. هذه الفعالية تقارن مدى اختلاف الثقافات السعودية والألمانية في التعامل مع الضعف السمي والخدمات المختلفة المقدمة، وتناقش الاقتراحات الممكنة